

ترجمة المصطلحات الصوفية

الأستاذة: سعيدي منال وسام

جامعة تلمسان

1- مقدمة :

إنّ دراسة ترجمة الخطاب الشعري الصوفي العربي الإسلامي الى اللغة الفرنسية يفرض على الدارس الغوص في البناء اللغوي و البلاغي و الرمزي هذا من جهة و من جهة أخرى المعرفة الدقيقة للإطار الديني و في اعتقادنا لا يمكن الوقوف عند الحدود النظرية لفعل الترجمة كعملية بسيطة تتمثل في نقل نص من لغة الى لغة أخرى لأنّ ترجمة النص الصوفي هي أولاً نقل للمعنى إضافة الى الفهم الدقيق لهذا النص في أبعاده اللغوية و العقائدية والثقافية والنفسية والاجتماعية و على هذا الأساس قد يجد الدارس للخطاب الشعري الصوفي المترجم من اللغة العربية الى اللغة الفرنسية عدّة صعوبات معرفية ومنهجية وموضوعاتية تتعدى المعادلة التقليدية التي عادة ما تسير الترجمة والقائمة على الأقطاب الثلاثة المتفاعلة فيما بينها وهي: المترجم و النص المترجم و الملتقى المترجم له كعملية ميكانيكية آلية، فترجمة الخطاب الصوفي تقوم أصلا على مجموعة من العناصر

النصية والشخصية حيث أن المترجم نفسه مطالب قبل الخوض في عملية الترجمة أن يعيش بعض اللحظات من التجربة الصوفية لأنّ النص الصوفي إضافة طبيعته اللغوية من حيث البنية الشكلية فهو وعاء تفاعلت فيه وعبر تجارب عاشها الرجل الصوفي وأكسبها طابعا إبداعيا يتعدى اللغة و معاني مفرداتها الأولية ولا يتسنى له ذلك الاختراق اللغوي الا من خلال تجربته الصوفية والتي هي تحليقات في فضاءات تتعدى الواقع المادي الملموس وقبل مقارنة المصطلحات الصوفية في الأعمال المترجمة الى اللغة الفرنسية لقد بدا لنا ضروريا الوقوف عند أربعة محاور أساسية والتي نصوغها عبر أربعة تساؤلات بسيطة وهي :

- ما معنى الترجمة ؟

- ما معنى الخطاب الشعري الصوفي ؟

- ما هي المصطلحات الأساسية التي صنعت هوية النص

في العربية و التي تمت ترجمتها الى اللغة الفرنسية ؟

- كيف تمت ترجمة هذه المصطلحات و ما هي طبيعة

دلالاتها اللغوية و الرمزية و الصوفية بامتياز؟

- ما معنى الترجمة ؟

ترجم أي نقل من لغة الى أخرى مثل ترجم نصا من اللّغة العربية الى اللّغة الفرنسية و معناه أوّل فسّر ، شرح و ترجمان جمع تراجم و تراجمة من ينقل الكلام من لغة الى أخرى و ترجمة هي نقل الكلام من لغة الى أخرى و هي الشرح و التفسير(1) و الترجمة كعملية معرفية تقوم على مجموعة من الشروط أهمها :

*المعرفة اللّغوية أي أن يكون المترجم على علم و دراية بالأسرار اللّغوية و النحوية و الصرفية و البلاغية و الأسلوبية للغة النصّ الأصلي أي اللّغة المنقول منها و لغة النصّ الهدف أي المنقول إليها ، لأنها تنقل من لغة إلى أخرى و بالنسبة للقدامى فإنهم لم يستخدموا مصطلح الترجمة و انما كانوا يسمونه بالنقل و المترجم بالناقل و في صيغة الجمع بالنقلة .

*أن يكون المترجم ملما بموضوع النص المترجم .

* أن يكون محترفا عالما بالمبادئ العلمية و التقنية لعملية

الترجمة

ان اقصر تعريف للترجمة هو نقل معاني نص من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة الدقة و الاسلوب انهما معياران لابد من مراعاتهما اثناء عملية النقل

ما معنى الخطاب الصوفي ؟

إنّ الخطاب الشعري الصوفي في مؤسسة لغوية و أدبية و نسق من القيم الدينية و الجمالية له بنية شعرية و شاعرية ثابتة و هو يختلف من حيث الفهم و التأويل عن الخطاب الشعري العادي فهو تجربة عاشها الشاعر الصوفي ينقلها عبر سفرية لغوية تخفي دلالات قد لا تعرفها علانية و لكن تكتشف عبر حركة ذهاب و إياب يقودها القارئ متنقلا من صاحب القول الى القول و الأطر الدينية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية التي تضمن له الحركة و الفعل و استمرارية الممارسة و هذا ما جعلنا نبنى ما قاله ذات يوم العالم الاجتماعي ادغار موران Edgar Morin في كتابه sociologie متحدثا عن الثقافة واصفا إياها بأنها « محتالة مخادعة،مراوغة ، منومة ، ملغزة » (2) كذلك فإنّ الخطاب الشعري الصوفي لا يسلم نفسه بسهولة و لا يباح بأسراره دفعة واحدة و قد يؤدي بالقارئ الى تخمينات عجيبية و غريبة إن لم يكن على علم و دراية بالتجربة الصوفية و ما تشعه من دلالات و ما تلهمه أيضا للشاعر الصوفي من مادة و منهجية روحانية فالخطاب و الشعر الصوفي هو أصلا بناء لغوي خارق للغة نفسها يستثمر اللّغة ليتعدها محمّلا إياها دلالات و معاني

قد تعجز عن تحمّلها. حيث أن اللغة الصوفية في عمقها و جوهرها لغة رمزية تحمل الكثير من المعاني و التأويلات بكونها لغة مجازية ، اشارية بعيدة عن اللغة العادية التي هي قاصرة عن ترجمة التجربة الصوفية لذلك يلتجأ المتصوفة الى مصطلحات رمزية لها سياقات خاصة بالحروف تشغل حيزا كبيرا في الأدبيات الصوفية و ما هي بكلّ ما تحمله من دلالات رمزية إلا أدوات ووسائل يعتبرونها المتصوفة من خلال تواصلهم و تفاعلهم إن على مستوى الأفقي أي المريدون فيما بينهم أم على المستوى مع المقدس و هذه إحدى الخصائص التي يتميز بها.العرفان الصوفي (3).

فالكلمة عند الصوفي مرشحة لاختراق حدودها الدلالية الطبيعية و هي تسعى الى اكتساب فائض دلالي آخر، فالخطاب الشعري الصوفي هو خطاب محتال، مخادع ، مراوغ ، منوم ، ملغر و من هذا المنطلق قد يجد المترجم للخطاب الشعري الصوفي نفسه أمام عدد من التحديات مرتبطة ارتباطا عضويا بالمكونات اللغوية و الالغوية لهذا الخطاب ابتداء من لغة النص و بنيته البلاغية و تجربة الشاعر الصوفية سواء أكانت تجربة فلسفية ام دينية سوف لا نناقش في هذه الدراسة المفهوم

الفكري والفلسفي والديني للتصوف والمتصوفة من حيث المقاصد الأخلاقية والعرفانية، والروحية ومن حيث مجاهدة النفس والمسالك العقائدية والمخطات الروحية عبر الأحوال والمقامات وإنما نحاول متابعة بعض الترجمات التي قام بها المترجمين وخاصة منهم المستشرقون الذين أولوا اهتماما كبيرا للتصوف والمتصوفة وعملوا جاهدين على دراستهم و ترجمة بعض أعمالهم الشعرية والفكرية الى اللغة الفرنسية مثل المستشرق « ماسنيون » واهتماماته بالحلاج والباحثة «أنا ماري» يشمل في كتابها الأبعاد الصوفية في الإسلام و تاريخ التصوف والباحثة «أندريان سوسي «في كتابه ا» Expériences du divin en Algérie contemporaine « وأندري ب ج في كتابه» contribution à l'études de confréries religieuses musulmanes ومرتز في جام شيد في كتابه « Soufisme et psychologie » و لا يي بار جاس في كتابه « Vie du célèbre marabout sidi Boumediene و حليلة فرحات في كتابها « les soufismes et les zaouyas au Maghreb » و لعلّ ما يثير الاهتمام من خلال قراءتنا لهذه الدراسات الفرنسية و مقارنتها مع النصوص الأصلية التي شكلت مادتها الخام أنّ هذه الدراسات و إن كانت في أغلب

الأحيان أجزائها اتجهت اتجاهها ترجمانيا فإنّ النص الشعري الصوفي العربي كاد أن يفقد هويته اللّغوية و الدينية ، وخاصة في خيل الملتقي الفرنسي الذي قد يقف فهمه وتأويله لهذه النصوص عند حدود ما تشيّعهُ اللفظة الفرنسية والتي أرادها الدارسون و المترجمون المعادل الدلالي و الرمزي و سوف نقف عند متابعة عدد من المصطلحات التي تشكل هوية انتماء النص الصوفي بامتياز و التي استثمرها المتصوفة للإعلان عن انتمائهم و هويّتهم الصوفية و هي مصطلحات اهتم بها أوّلا و قبل كلّ شيء المتصوفة أنفسهم و أولوها عناية كبيرة حيث أنّهم بالإضافة الى الاستثمار الشعري و الشاعري فقد صنعوا منها معاجم مفهرسة و في هذا الصدد نذكر العلامة الجرجاني

و تصنيفه الموسوم بالتعريفات وأهم هذه المصطلحات: الطريق، الطريقة، التصوف، الفناء، الكرامة....الخ.

ترجمة المصطلحات الصوفية:

إنّ ترجمة الخطاب الشعري الصوفي طرحت عدّة إشكاليات في البحث عن المعادل اللّغوي في اللّغة الفرنسية و في اعتقادنا أنّ الصعوبة تعود أصلا الى لغة الصوفية أنفسهم فهم ينحتون لغة

صعبة و معقدة و أحيانا قد يجدون اللّغة نفسها غير قادرة على نقل تجربتهم الصوفية فيحتفظون باللّغة و بالكلمة و يبدعون لها دلالات قد لا يعرف كنهها و أسرارها الا الرجل الصوفي الذي عاش نفس التجربة و تحمل نفس المسؤولية الروحانية وعلى هذا الأساس إنّ البحث في لغة التصوف يتعدى المستوى السطحي، والباحث مطالب بالغوص أكثر فأكثر في أسرار اللّغة وعلاقاتها بالتجربة الصوفية و من هذا المنطلق تبين لنا أنّ عددا من المترجمين للخطاب الشعري الصوفي الى اللّغة الفرنسية وقفوا في ترجمتهم عند حدود المعاني الأولى للكلمات دون مساءلة هذه الكلمات في علاقاتها الاتصالية مع التجربة الصوفية لأنّ الاشتغال على لغة التصوف هو مؤسسة معرفية وعرفانية التحمت عناصرها عبر حوار تكاملي بين اللّغة نفسها و تجربة الصوفية في إطارها العام والشامل حيث الممارسة الدينية والفلسفية، و الثقافية، والنفسية، والاجتماعية وقد لا يتّسع المقام هنا لمتابعة كلّ المصطلحات لذلك اخترنا بعض النماذج ومن بينها كلمة تصوف حيث ترجم المترجمون للخطاب الشعري الصوفي مصطلح التصوف بمصطلح la mystique و في اعتقادنا أنّ الكلمة الفرنسية mystique ذات الأصل الأتيني لا

تفي بالغرض المطلوب فهي و إن كانت تحمل شيء من الفكر الصوفي فإنها تختلف عنه في كثير من المعاني و الوظائف. إنَّ أصل كلمة mystique و منها mysticisme قديمة جدا وقد استعملها الفلاسفة و المفكرون منذ العقد ألاتيني والإغريقي مثل : أفلاطون، وهيرميس ، وفيثاغوروس ، وأرسطو وغيرهم .

و يعرفها قاموس petit Robert كما يلي :

Mystique :est un adjectif et un nom en latin mystias et en greque mustikos .

1-didactique relatif au mystère, à une doutance cachée.supérieure à la Raison dans le domaine religieux. Interprétation mystique, allégorique, le Coups mystique du Christ : l'Eglise « Les ténèbres mystique dort il le (christ) se couvre dans l'Eucharistie » (Boss) .l'Agneu mystique (nom D'un retable célèbre de van Eyck) .Rose mystique l'un des nom donnees à La vierge Marie

2-cour qui concerne les pratiques, les croyances ou les dispositions Psychologiques.

Propres au mysticisme. "Qu'entendez -vous par mystique ? »Ce qui Présuppose et exige l'abdication de la raison. (Gide).Extase, Expérience Mystique connaissance mystique.

3-(Personnes) qui sont prédisposé au mysticisme. » je suis mystique au Fond et je ne crois a rien ». (Flaub)

4-Qui a le caractère exalte, absolu, intuitif du mysticisme.

Il avait connu ce miracle, cette communauté mystique des troupes au feu. (M ANT du G)(4).

والفرق بين كلمتي التصوف و la mystique حسب الباحث في التصوف كونول بنيادازاده في مقال لها عنوانه : التصوف الميسيتيسيزم في الإسلام حيث تقول :« يعتبر الوعي المستيكي وسيلة التحول الى المعرفة فوق العقلية والتصوف شكله المكون على أرضية الدين الإسلامي ولكن يتبين من تحليل الدين الإسلامي الذي يعتمد عليه التصوف والأحكام الأساسية التي ينطلق منها الميسيتيسيزم يحتوي فقط على جانب محدد من نظرية المعرفة للتصوف ،والتصوف بصورة عامة ومفهوم أوسع بكثير وعقيدة (5)

وفي اعتقادنا أن ترجمة التصوف بالميسيتيسيزم والميسيتيسيزم بالتصوف ترجمة ناقصة من حيث المساحة المعرفية التي يحفظها كلّ مصطلح ، فإذا كان حسب نفس الباحثة في التصوف شكل من أشكال التفكير المكوّن للخط الأساسي في الإسلام وواقعة دينية معتمدة على العقيدة و نمط الحياة فمن الخطأ تصويره ظاهرة خارج الإسلام الذي يعتمد عليه بجميع أحكامه ومعايره أو تصويره بمعناه الأوسع من الإسلام فان الوعي المستيكي شكل من أشكال الوعي الذي يوجه الإنسان

نحو الحقيقة المطلقة بشتى الوسائل الدينية و غير دينية من قديم الزمان (6).

و قد تفتّن بعض المترجمين للخطاب الشعري الصوفي الى أصول الوظيفية لمصطلح ميستيسيزم حيث أنّهم لم يجدوا في اللّغة الفرنسية مصطلحا قد يعادل مصطلح التصوف في الفكر الديني العربي الإسلامي . و تفاديا لأي لبس أو انحراف دلالي فقد اجتهدوا من أجل المحافظة على مصطلح التصوف في اللّغة الفرنسية وصنعوا له مصطلح فرنسي وهو : le sophisme والذي يعرفه قاموس : le petit robert

Sophisme : nom masculin « Mystique de l'islam » de l'arabe sauf la laine a cause du vêtement de ces ascètes. histoire religieuse doctrine mystique qui s'est développée à l'intérieure de l'Islam .(7)

والتصوف من المصطلحات الأساسية في لغة المتصوفة حيث يحتل مكانة أساسية ، حيث ذهب البعض الى اعتباره النواة الأساسية في فعل التصوف بل أوجدوا له أيضا مكانة رمزية حتى في البناء المعجمي لكلمة التصوف في اللّغة العربية و التي أولوها تأويلا فلسفيا و رمزيا حين قالوا أن المصدر اللّغوي للتصوف يحمل بين طياته ثلاثة أصوات أساسية و كلّ صوت يرمز الى محطة من محطات التجربة الصوفية عبر مسارها

العقائدي فقالوا إن التصوف أصوات محورية وهي صوت
الصاد وصوت الواو وصوت الفاء فصغوا لها كلمات
ودلالات ووظائف اتحدت كلّها في الإيمان والعقيدة والسلوك
فقالوا الصاد يدل على صفاء العقيدة ، والواو يدل على الوفاء
للذات الإلهية ، والفاء يدل على الفناء في حب الذات الإلهية .
ومن المصطلحات التي ظلت تطرح إشكالا لغويا ، ومعرفيا
، ورمزيا و تأويلي مصطلح الفناء حيث طرحت ترجمته مشاكل
معرفية و تأويلية عديدة فلقد صنعوا لها مرادفا لغويا و دلاليا
ووظيفيا من خلال الكلمات الفرنسية .

فناء:

Anéantissement, destruction, disparition, effacement,
évanescence , extermination, évanouissement, fin, terme
néant.(8)

لقد اتخذت المصطلحات الفرنسية و التي أرادها المترجمون
معادلا دلاليا ورمزيا لكلمة الفناء في كونها تدل على نهاية
الشيء و تدميره وزواله و انمحائه واختفائه دفعة واحدة بدون
أي إشارة أنه باق أو يحيل الى بقاء أو انبعاث أو حياة جديدة
ضمن إطار روحي وأخلاقي جديد كما تدل عليه لفظة الفناء
في العرف الصوفي في الثقافة العربية الإسلامية

غير أنّ ما تقوله القواميس الفرنسية في شرحها وتفسيرها للكلمات يختلف اختلافا جذريا عن المقصود من كلمة الفناء في العرف الصوفي حيث الفناء عند الصوفية هو ذهاب الحس و الوعي وانعدام الشعور بالنفس، وبالعالم الخارجي وانمحاء العبد في دلال الرب (9).

ويعرفه أيضا الدكتور أبو العلا العفيفي بشكل واضح وشرح وافي ما ذهب إليه أكثر الشيوخ حيث يقول :

الفناء الصوفي هو الحال الذي تتوارى فيه آثار الإرادة والشخصية والشعور بالذات وكل ما سوى الحق فيصبح الصوفي وهو لا يرى في الوجود غير الحق ، ولا يشعر بشيء في الوجود سوى الحق و فعله و إرادته فالفناء عن المعاصي يقتضي البقاء بالطاعات ، الفناء عن الصفات البشرية .

يقتضي البقاء بالصفات الألوهية و ليس المقصود بالفناء ذلك المعنى الشائع وهو الفناء بالموت بل المقصود أن ينفي الصوفي عن الأخلاق الذميمة ويبقى بالأخلاق الحميدة و يفنى عن صفاته من علم و قدرة و إرادة .و أخيرا يفنى عن نفسه وعن العالم حوله ويبقى بالله ، بمعنى أنه لا يشهد في الوجود إلا الله.(10)

الصوفي الديني فأضافوا إلى كلمة voie كلمة dieu لتصبح la voie de dieu أو la voie divine ومنهم من أضاف إليها كلمة spirituelle لتصبح la voie spirituelle وفريق ثالث وقف عاجزا في البحث عن المعادل اللفظي لكلمة الطريقة كما حدّد مفهومها المتصوفة فاكتفوا بفرنسة الكلمة العربية ووضعوا لها إطارا صوتيا فرنسيا و اكتفوا بترجمة مصطلح طريقة بإعادة كتابته باللغة الفرنسية la tariqua. ومن المصطلحات التي طرحت إشكالا في ترجمتها مصطلح الكرامة و التي ترجمها المترجمون إلى اللغة الفرنسية بكلمة Miracle و في اعتقادنا أنّ هذه الترجمة ناقصة و محدودة بل قد تسيء إلى الصوفي الذي يصنّفه الفقهاء من رجال الله الصالحين الذي أكرمه بكرامة و كما يقول الطوسي : «إنّ آيات الله سبحانه و تعالى و المعجزات لأنبياء و الرسل و الكرامات لأولياء و رجال الله الصالحين .» (13)

و في اعتقادنا قبل أن يبدأ مترجم النص الصوفي في ترجمته لابدّ له من الفهم العلمي للنص نفسه و الإحساس به كتجربة روحية هذا و فك رموزه و الإدراك لدلالته و متابعة التحليلات الممكنة و التي أَرادها الصوفي من أجل التكفل بالمعنى الذي يريده لأنّه كما يقول فيني و داربلي في كتابهما الأسلوبية المقارنة. stylistique comparé. الذي يترجم لا يترجم من أجل أن يفهم بل من أجل أن يفهم لأنّه قد فهم

قبل أن يترجم (14) تطرح عملية الفهم بالنص الصوفي بالنسبة للمترجم إشكاليات معرفية صعبة و معقدة فهو مطالب بالفهم أولاً ثم الترجمة ثانياً والإفهام ثالثاً فالعملية ليست بهذه البساطة لأنّ النص الصوفي غير مقيد بمعنى واحد لفظة واحدة

فالصوفي بحكم ما يملكه من طاقات يخترق بها الفضاءات قد يحمل اللفظة الواحدة معاني متعددة و أحيانا تبدو غريبة إن لم تكن متناقضة فهو ينطلق من المستوى اللغوي الأوّل نحوى مستويات لا حدود لها و هذا أمر يفتح المجال لاكتساب النص معاني عديدة و من ثمّ قد يجد المترجم نفسه في طريق دلالي متشعب و اتجاهات دلالية أحيانا متقاطعة و أحيانا مترامية الأطراف و غير محددة الاتجاهات و نقط الوصول و هنا تستوقفنا ملاحظة معرفية أساسية مفادها أي معنى يترجمه المترجم ؟ لأن النص الصوفي متعدد المعاني و قد يجد المترجم نفسه أمام نص يدرك مسبقاً أنّه مفتوح على المعاني متعددة و متنوعة لا تبوح بسرّها الكلمات في مستواها الأوّل و من هنا يدرك المترجم للنص الصوفي عجزه في تطويق كلّ معاني النصّ الصوفي المفتوح على قراءات و تأويلات عديدة و تبقى الترجمة كإجراء معرفي قراءة واحدة أو تأويل واحد من بين القراءات و التأويلات المحتملة و الممكنة فالترجمة هي قراءة واحدة و ليست الوحيدة لمستوى معين من

مستويات النص المترجم فمسألة تسييج و نقل المعنى الحق و الحقيقي و الأصلي و الواحد و الوحيد و القار و الثابت مسألة ميتافيزيقية ليست إلا (15) و من هذا المنطلق نقول إن إشكالية ترجمة النص الصوفي تعترضها مجموعة من المشاكل اللغوية والتأويلية والدينية والنفسية و الثقافية و الاجتماعية لأنّ النص الصوفي هو بناء لغوي و تجربة نفسية و ايطار ديني و محيط ثقافي و اجتماعي .

فالترجمة و لا شك تعكس تلك العلاقة الطبيعية أو الآطيعية بين الناقل و المقول عنه و هي علاقة توقفنا من جهة على خصائص الصورة الغيرية مثلما تكشف لنا من جهة ثانية عند الحواجز الإثنولوجية و النفسية و الاجتماعية التي قد تحول دون نقل المعنى بجد أدنى من الأمانة و الجدية و الاحترام (16)

و أمام صعوبة ترجمة الشعر الصوفي إلى اللغة الفرنسية و المحافظة على دلالتيه، و رمزيته، و وظيفته العقائدية الصادقة و المتمثلة في إيجاد في اللغة الفرنسية من الكلمات و المصطلحات الدقيقة و التي قد تؤدي الوظيفة الدلالية و المحافظة على الأسرار الروحانية التي يشيعها النص الصوفي الأصيل و الأصلي فأمام كلّ هذه الصعوبات و التحديات اللغوية اكتشف المترجمون لهذه النصوص إلى اللغة الفرنسية عملية

الاستنساخ الصوتي بالإضافة إلى شروحات و تفسيرات في الهوامش
تقرأ باللغة الفرنسية المصطلحات العربية المفرنسة مثل : La karamat, le :
quotb , la tarîqa , soufisme, el fanaa, la baraka , le chaykh , zaouyas ,
el Haq , el dikr, بالإضافة إلى هذا الإشكال الخاص بلغة النص نشير
إلى أن بعض الترجمات جاءت جافة باردة ، فارغة من رونقها الصوفي
بكل ما يحمله من دلالات و ما يشيعه من تحليقات روحانية وفي
اعتقادنا يعود هذا إلى سبب واحد و هو أن المترجم يفتقد إلى
الإحساس بالتجربة الصوفية و التي تبقى مساراً عقائدياً لم يصل إليه
الرجل الصوفي بسهولة لأن التصوف هو حالة يعيشها الصوفي عبر
عدد من المقامات و الاحوال و الرياضة النفسية و المجاهدة.

الهوامش:

1- المنجد في اللغة العربية المعاصرة - دار المشرق - بيروت - الطبعة الثانية

2001

2- Edgar Morin : LA SOCIOLOGIE Edition SEUIL

Paris 1989 p 8

3- محمد حمادي - مخطوط أطروحة دكتوراه في الاثروبولوجيا - الممارسات الطقوسية

عند الصوفية و دلالتها الرمزية و الثقافية - دراسة اثروبولوجية - كلية الاداب و العلوم

الانسانية و الاجتماعية- قسم الثقافة الشعبية 2007-2008 ص 85

4 -Dictionnaire de la langue française :Petit Robert –

PARIS 1986

5- كونول بنيا زاد - التصوف- الميسيسيزم في الاسلام -ما وراء النص -اعمال
الطبعة الرابعة للملتقى الدولي تصوف ثقافة و موسيقى -المركز الوطني للبحوث في عصور ما
قبل التاريخ و علم الانسان و التاريخ -الجزائر 2008 ص 63

6- م . ن . ص 64

7-Dictionnaire de la langue française : Petit Robert

8- قاموس السبيل عربي-فرنسي فرنسي - عربي لصاحبه دانيال ريغ -
مكتبة لاروس 1983

9- عبد السلام بديوي الحديثي - الفناء في التصوف - ما وراء النص -
ص 129

10- م.ن.ص 30

11- ابن منظور - لسان العرب - مادة الطرق - دار المعارف - القاهرة

12- السمرائي - تاريخ الطرق الصوفية - ص 10

13- السراج الطوسي - اللمع في التصوف - تحقيق عبد الحليم محمود طه
و عبد الباقي سرور - طبعة مشتركة بين مصر و بغداد سنة 1960

14-Viney et Darbelnet : Stylistique comparée- Edition

Marcel Didier PARIS

15- عبد النبي ذاكر - اشكالية نقل المعنى في ترجمات القرآن الكريم -
وراء النص - ص 260

16- م . ن . ص 261